المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٩

إريتريا تصادر بضائع سعودية متجهة إلى إثيوبيا

جدة: عبد الرحمن المطوع

لا يزال ملف السلع السعودية التي صادرتها الحكومة الاريترية في ميناءي مصوع وعصب الاريتريين مفتوحا، بحجة أن ملكية البضائع انتقلت من أصحابها السعوديين الى المستوردين الاثيوبيين الذين كانوا يستفيدون من هذين الميناءين لدخول بضائعهم الى اثيوبيا. وقد أثار قرار المصادرة غضب مجتمع رجال الأعمال في السعودية.

وقال محمد الغريفي مدير التصدير في مصانع الجزيرة لـ«الشرق الأوسط»: ان الحرب المندلعة بين البلدين منذ مدة تسببت في فقدان كمية ليست باليسيرة من منتجات المصنع الممثلة في الحديد المجلفن، بحجة أنها متجهة الى مستورد اثيوبي، حيث كان الاتفاق بين المصنع والمستورد على أساس تسليم المستندات مقابل البضائع، أو ما يعرف بالـ «دي أيه جي»، وهذا الاتفاق تم مع بنك اثيوبي، الأمر الذي شجع الجهات المختصة في أريتريا على مصادرة هذه البضائع.

من جهته، ذكر أحمد شنيتي القنصل العام لاريتريا في جدة، أن المشكلة ليست بالكبيرة لكنها بالفعل موجودة ولا يزال موضوعها يدرس من قبل لجنة خاصة، وأكد أن البضائع السعودية تصل كل أسبوع بشكل يسير إلى الموانئ الاريترية من دون مشاكل.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن القنصل الاريتري في جدة سيلتقي اليوم (الأربعاء) المسؤولين في أحد المصانع السعودية المتضررة من هذا الاجراء بهدف التوصل إلى صيغة تفاهم مع السلطات الاريترية في أسمرة تتيح إعادة تصدير السلع المحتجزة في الميناء منذ أشهر أو تسليم قيمتها، وتشترط الحكومة الاريترية ضرورة إثبات أصحاب السلع السعوديين ملكية هذه البضائع وأنها ليست ملكا لتجار أثيوبيين. وفي الشأن نفسه، تحدث لـ«الشرق الأوسط» من أسمرة، غرم الله الغامدي السكرتير الثاني في السفارة السعودية، بقوله: ان السفارة تخاطب من وقت لآخر الجهات المختصة في اريتريا بخصوص هذه البضائع، ولا تفوت السفارة فرصة أو مناسبة يمكن إعادة فتح القضية فيها إلا واستغلتها من أجل إنهاء هذا الوضع.

مضيفا: أن الحكومة الاريترية شكلت لجنة متخصصة لبحث الموضوع منذ مدة ولم تجتمع هذه اللجنة بسبب الأوضاع السياسية وحالة الحرب الى جانب ضرورة وجود كافة أعضاء اللجنة في الاجتماع. وأشار إلى أن السفارة ستستغل افتتاح معرض المنتجات اليمنية المقبل الذي سيتم افتتاحه قريبا للحديث عن هذا الموضوع وإنهائه في أسرع وقت، ويتولى هذا الموضوع بالإضافة إلى السفير عبد الرحمن الطعيمي، محامي السفارة الذي يعد الترتيبات الخاصة للقضية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية